

ضرورة وجود النبي حسب قاعدة اللطف الإلهي

الأستاذ محمد البياباني

يتمّ البحث في مسألة ضرورة وجود النبي من خلال منظرين: (١) حاجة الإنسان (٢) وجوب اللطف الإلهي هو أمر قابل للتحرّي فيه.

لقد قدم الفلاسفة و المتكلّمون نظريّات في موضوع ضرورة إرسال الأنبياء، كما طرحوا انتقادات و مآخذ على تلك النظريّات. من خلال وجهة نظر الفلاسفة فإنّ الوجوب يعني ضرورة الوجود و عدم الانفصال عن ذات الله، كما يعتبر اللطف و الكرم من صفات الذات، على الرغم من أنّ المتكلّمين يؤكّدون على التحسين و التقبيح العقليّ كوسيلة لإثبات ضرورة إرسال الرسل و هذا لا يؤيّد معنى الضرورة و اللزوم في الفكر الفلسفيّ إلّا أنّ البعض يعتقد بأنّ الضرورة بمفهوم المتكلّمين له ذات المعنى الموجود لدى الفلاسفة.

تمّ البحث و النقد في قاعدة اللطف من وجهة نظر المتكلّمين الشيعة الكبار أمثال الشيخ المفيد و الخواجه الطوسي، و بالاستناد بالآيات و الروايات تمّ بيان المآخذ على رأي الحكماء و الفلاسفة. كما تمّ النظر في وجوب و ضرورة إرسال الرسل بالاستناد إلى مبدأ العدل الإلهي.

عصمة خاتم الأنبياء من وجهة نظر بعض المفسّرين على ضوء الآية

﴿سُنْفَرُكَ فَلَا تَنْسَى﴾

الأستاذ أصغر الغلامي

وفقاً للآيات و الروايات إنّ عصمة الأنبياء و الألفاظ الإلهيّة هي من ضروريّات الهداية. لقد طرح بعض المفسّرين على هامش الآية ﴿سُنْفَرُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ بعض الأمور

التي تنافي و تتعارض من عصمة الأنبياء من قبيل مسألة قلق النبي من نسيانه للوحي كقلقه واضطرابه في زمن شروع بعثته بالنبوة.

بالالتفات إلى مفهوم و حقيقة الوحي من منظار الآيات القرآنية، فالله يعطي المعرفة و الهداية عن طريق روح القدس، كما أنّ الأنبياء و حين استلامهم للوحي و إبلاغهم له هم مصانين من الزلل و الخطأ و التردد.

يرى بعض المفسرين عدم مناعة الرسول ﷺ من إلقاءات الشيطان حين استلامه و إبلاغه للوحي، فإنّ اسطورة الغرائق التي طرحها الطبري مبنية على مبدأ زلل النبي في إبلاغ الوحي. لقد بين آية الله الملكي الميانجي، في تفسير مناهج البيان، التفسير الصحيح للآية و ذلك بعد نقله و نقده بعض أقوال المفسرين.

دراسات في موضوع التوحيد في ظل معارف اهل البيت عليه السلام

الأستاذ هادي الصدر

المؤلف في يدقق و يدرس سلسلة من المقالات المنشورة - رقم ٤ و ٥ و ٦ من مجلة السفينة - في موضوع التوحيد في القرآن و نهج البلاغة.

تتمحور الموضوعات في امكانية معرفة الله تبارك و تعالى و عدم السنخية فيما بين الخالق و المخلوق و الاشتراك اللفظي التي ذكرت في تلك المقالات على ما كان يقترب من الفلاسفة و يضعها المؤلف على محك النقد العلمي.

التحقيق في ظاهرة الوحي و الشبهات المتعلقة به

الاستاذة آزاده العباسي

لقد ظهرت منذ نزول القرآن الكريم شبهات تتعلق بموضوع الوحي و تم الرد عليها وفق المعايير الداخلية و الخارجية للدين.

الارتباط بين الإنسان باعتباره مادة سفلية مع العالم العلوي؛ نوع هذا الارتباط من حيث اللفظ و المعنى؛ ماهية و سنخية الإلقاء على الأنبياء خاصة على خاتم الأنبياء؛ الوحي أمر تجريبي قابل للبيان و التوسع؛ المعاني المتعددة للوحي أو الاستعمالات المتعددة للمفهوم الواحد للوحي من قبيل الشبهات المطروحة على شكل اسئلة؛ رد بعض أساتذة الجامعة على تلك الشبهات.

الألفاظ و المعاني المستعملة في القرآن بخصوص خاتم الانبياء ﷺ، و قد نزلت الألفاظ و المعاني على قلب خاتم الانبياء ﷺ و كان يسرع ﷺ في تكرار تلك الالفاظ حرفياً. يوجد القرآن مصاديق بخصوص النزول اللفظي و المفهومي. قول ثقیل، كما أن تحدّي القرآن هو من المواضيع المطروحة.

معنى و فلسفة ختم النبوة

الأستاذ محمدهادي ملازاده

إن مسألة ختم النبوة بواسطة نبي الإسلام هو أحد المواضيع المتداولة في المجتمع. إن أحد النظريات المطروحة حول موضوع فلسفة ختم النبوة هي عدم حاجة البشر إلى القادة والمرشدين الإلهيين.

لقد تم عرض نقدين لهذه في هذا البحث، و من ثم البحث في المعنى الاصطلاحي

للنبوة والإمامة من وجهتين، الأولى: ما هي حقيقة وطبيعة النبوة والإمامة وما أوجه الاختلاف بينهما؟ والثانية: ما هو التباين بين آثار النبوة و آثار الإمامة. ومن خلال التحقيق في كلتا الوجهتين تمّ بيان فلسفة ومعنى ختم النبوة.

سبع نقاط حول النبوة والإمامة

حجة الإسلام هادي مروي

تطرق المؤلف الى موضوع النبوة والإمامة من وجهات نظر متعددة؛ عدم كفاءة البشر في تحصيل الفيض الإلهي؛ المستقلات العقلية هي مبادئ وأسس قبول الدين؛ اختلاف درجات الناس؛ الاستدلال على ضوء قاعدة إمكان الأشرف؛ العبودية الكاملة والعبد الكامل؛ بيان الارتباط بين العقل والنقل في هذا الحديث. جدير بالذكر بأنّ مضامين هذه المقولة مأخوذة من درس مجموعة أقوال شيخ محمود الحلبي الخراساني، سنة ١٣٨٣ القمري.